

ليدبروا آياته 74 تأملات في سورة الملك ج 6 للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا. سيئات اعمالنا من يهده - 00:00:00

فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. احسن الله عزاء اخواننا. وغفر - 00:00:30

لموتاهم وتغمدهم برحمته ورضوانه واسكنهم فسيح جنانه. نسبة لرفع الصوت في البكاء والذي يحصل من النساء هذا محرم. وذنب كبير واثمه خطير واجب التباعد عن مثل هذه الاشياء وقد بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من الحالقة - 00:00:50

والصادقة والشاقة والصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن وذكر منها النياحة على الميت وقال النائحة اذا لم تتب فانها تقام يوم القيامة وعليها - 00:01:20

سيبان منقطعان ودرع من جرب اعاذنا الله واياكم من ذلك. نسأل الله ان يرزقنا واخواننا واخواتنا المسلمات البصيرة في الدين. وجناب كل ما يكدر ويؤثر على الانسان في دينه وعقيدته كان الحديث يا اخوان في الدرس الماضي - 00:01:50

عن قول الله عز وجل هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها واليه النشور حيث يمتن الله سبحانه وتعالى على عباده ان بسط لهم هذه الارض وجعل - 00:02:20

اهلهم وفراشا ومهادا وامرهم في السير في جوانبها ومناكبها ونواحيها ابتغاء رزقه عز وجل. الذي تكفل به لهم حيث تتكفل الله سبحانه وتعالى برزقك يا عبد الله. وانت في بطن امك. قال تعالى - 00:02:40

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ثم قال واليه النشور ايليه مئاب والمثال والمرجع يوم ياما سبحانه وبحمده فيحاسب الناس على اعمالهم صغيرها او كبيرها دقيقتها وجليلها - 00:03:10

وفيه حث للناس بان يشكروا الله عز وجل على ما اولاهم وتفضل عليهم من نعمه وفضائله واحسانه. وان يقابلوا نعم الله. بشكره عليها الا بعصيانه. وتبين ان شكر يا اخواني هو التذلل لله عز وجل. بالقيام - 00:03:40

القيام بطاعته اعترافا بالقلب. وثناء باللسان وعملا بالاعضاء فيعترف الواحد منا بقلبه ان ما به من النعم انما هو من الله عز وجل كما قال عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله. ويلهج لسانه دائما وابدا بحمد الله تعالى - 00:04:10

عليه على نعمه التي ما تزال تتتابع عليه تترا وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليه ويحمد الله عز وجل باعضائه وجوارحه. بالقيام بطاعة الله - 00:04:40

عز وجل واستعمال هذه الاعضاء والجوارح بطاعة الله عز وجل. فلا وبعيه الحرام ولا يسمع باذنه الحرام ولا يزاول بيده او يسعى برجله الى حرام فتلك الاعضاء نعم من نعم الله عز وجل عليك يا عبد الله فلا تعصي الله سبحانه - 00:05:10

وتعالى بها ثم انه ينبغي للانسان ان يتذكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه بين الوقت والآخر. والا يكون من الغافلين. من الذين هنا يجرون مع العوائد يأكلوا ويشربوا وينام ودون ان يكون منه فكرة او تذكر لهذه - 00:05:40

النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عليه. ولهذا يأمر الله عز وجل بتذكر نعمه يقول يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت

عليكم وانفوا بعهدي اوفي بعهدكم وايي فارهبون - 00:06:10

ثم قال بعدها بقليل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم على العالمين فلما لم يذكروها ولم يشكروها؟
حطهم الله عز وجل باشد العقوبات اكدوا على الواحد منا ان يتذكر نعم الله عز وجل. ويتحدث بنعم الله عز وجل كما قال تعالى واما
- 00:06:30

في نعمة ربك فحدث فلا يجحد نعمة الله سبحانه وتعالى عليه. عندما يذكره ويذكرها شاكرا لا مجرد اخبار يخبر الناس بنعم الله
سبحانه وتعالى عليه ويتأمل في النعم التي لا تعد ولا تحصى. والتي انعم الله تعالى بها عليه - 00:07:00
بدءا من اعظم هذه النعم واجلها واكبرها. تلكم النعمة التامة التي لا نقص فيها بحال من الاحوال الا وهي نعمة الهداية للاسلام يا
اخوان فهذه والله نعمة كبرى. تعرف قدرها اذا التفت يميننا ويسارا - 00:07:30

رأيت انواعا من الكفرة والضالين يتخبطون في دنياهم. ويعيشون كما تعيش الانعام بل هم اضلوا كما قال الله عز وجل. وانت قد من
الله عليك بالهداية وتفضل عليك بهذه النعمة - 00:08:00
قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالواجب على المسلم ان يرضى بهذا الدين الذي
رظي الله سبحانه وتعالى له به. وان يشكر الله عز - 00:08:26

وجل دائما وابدا على هذه النعمة الكبرى التي لا تدانيها نعمة يستمر يتقلب في هذه النعمة الى ان ينتهي به الحال الى خير مآل الى ان
يدخل بها الجنة نسأل الله الكريم من فضله. وحينها يقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا - 00:08:45
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق فحمدوا الله اذ هداهم للجنة وقبل ذلك ان هداهم للاسلام والذي كان
سببا في دخولهم الجنة. ويتذكر الانسان نعمة الله عليه. بارسال هذا النبي الكريم وانزال هذا الكتاب العظيم - 00:09:14
الذي لو جاب الانسان الدنيا كلها ما وجد ولن يجد من يأتي بسورة مثله كما قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا
بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - 00:09:50

ظهيره وقد من الله علينا وعليكم جميعا بهذه النعمة الكبرى فبعث الله محمدا يتلو علينا هذا الكتاب ويعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيانا.
قال تعالى الا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:10:13
ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فرفع الله هذا الضلال عن هذه الامة. بمبعث هذا النبي الكريم هو الذي
بعث في الاميين رسولا طولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي - 00:10:43
في ظلال مبين. وتمام شكر الله على هذه النعمة. محبة هذا النبي الكريم اكتفاء اثره والسير على هديه صلوات الله وسلامه عليه.
والعناية بهذا القرآن العظيم الذي هو اجل نعم الله سبحانه وتعالى علينا اذ هو نعمة الاسلام يا اخوان. فيأتي الواحد منا بكتاب الله عز
وجل - 00:11:11

ويشكر الله اذ علمه الكتاب. وفتح عليه واعانه فيقرؤه ويعتني به ويربي عليه اهله من تحت يده اذ هو من اعظم اسباب الحفظ
والرعاية. للصغير والكبير. وينظر الانسان الى اخواني في - 00:11:41
في منظومة من النعم لا تنتهي. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ومنها نعمة الامن في الاوطان واجتماع الكلمة وعدم ظهور الفرقة
والاختلاف بين الناس ولله الحمد تلتفت يمنة ويسرة فترى بلادا مزقتها الفرقة. والاختلاف وصار اهلها شيعا واحزابا - 00:12:13
ونحن ولله الحمد نعيش بهذه النعمة العظيمة مستمعون في كلمتنا متفقون ولله الحمد في غاياتنا واهدافنا قال تعالى واذكروا نعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته - 00:12:41

وانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته علکم تهتدون وجماعة هي سفينة النجاة. وسبيل السلامة
من الفتن والمحن والفرقة والاختلاف ولا قوة الا بالله. نوع من العذاب. قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم - 00:13:11
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فنحمد الله عز وجل اذ جمع الله القلوب وابعدنا عن
الفرقة والاختلاف. لكن هذه النعمة تحتاج الى رعاية والى حفظ. والى - 00:13:45

البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فاذا ما ارادوا هذه النعمة ان تدوم وارادوا للامن ان يستمر وارادوا للخير - [00:14:11](#)
وسعة الرزق ان تدوم فليقيدها عبادة الله عز وجل وطاعته فليعبدوا رب هذا البيت الا عوقب الناس ولا قوة الا بالله بسبلها. فينقلب
الامن خوفا وينقلب رغم العيش جوعا كما قال عز وجل. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - [00:14:43](#)

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فإذا بها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ويتأمل الانسان يا اخوان اذا دخلت سوق من الاسواق فانظر ماذا فيه من - 00:15:12

نعم وتأمل وتفكر واذكر نعم الله واشكر واثني على ربك عز وجل بما اولاه واسداه من هذه الفضائل والنعم وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من امسى امنا في سريره - [00:15:32](#)

عافا في بدنه عنده قوت يومه وليلته فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها امنا في سريره معافا في بدنه. عنده قوت يومه وليلته. فكيف بمن عنده قوت عامه وربما عمره والله - [00:15:55](#)

نحمد الله ونشكره ونثني عليه؟ الواجب على المسلم ان يتعرف نعم الله عز وجل وان يقابل هذه النعم بشكر الله عليها. اعترافا بجزائه وثناء بلسانه وعمله باركانه فهذا يا اخواني هو قيد النعم حتى لا تزول - 00:16:15

ولهذا قيل الشكر قيد الموجود هو صيد المفقود. اللهم اعنا على ذكرك شكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:16:44](#)

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم احسن خاتمتنا واحسن عاقبتنا في الامور واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين. لك اليك اواهين منيبين. اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا - [00:17:13](#)

اللهم احفظهم واكرمهم بعين رعايتك. واكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. والف بين قلوبهم واجمع كلمتهم يا ارحم الراحمين - 00:18:13

اللهم جنبنا واخواننا المسلمين مظلات الفتن والفرقة والاختلاف يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنّا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. التي تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على - [00:18:34](#)

انا وائل بالحق يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم. وجميع ارحامنا واصحابنا وجيراننا. واخواننا المسلمين الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:18:54](#)

اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا اخوان وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:19:14